

منظمات حقوقية تحذر باريس من بيع أسلحة فرنسية للسعودية



باريس - (أ ف ب) - أفادت منظمات حقوقية الأربعاء أن سفينة شحن تعزم الرسو قريبا في أحد موانئ فرنسا لتحميل أسلحة مخصصة للحملة العسكرية التي تقودها السعودية في اليمن، وحذرت المسؤولين الفرنسيين على ضمان أن لا يتم استخدام هذه الأسلحة ضد المدنيين.

ونجحت هذه المنظمات في منع السفينة نفسها التي تحمل اسم "بحري ينبع" من الرسو في فرنسا في أيار/مايو الماضي، عندما كانت تستعد لاستلام شحنة أسلحة للرياض، أثارت غضب ناشطين.

وتعرض فرنسا لانتقادات شديدة لاستمرارها في بيع الأسلحة للحكومة السعودية، في الوقت الذي تواصل فيه الأخيرة عملياتها العسكرية المستمرة منذ خمس سنوات في اليمن ضد الحوثيين المدعومين من إيران.

وتسببت هذه الحرب بمقتل الآلاف ومعظمهم من المدنيين، وفق منظمات حقوق الإنسان. وقامت الأمم المتحدة بتصنيف الحرب اليمنية بأنها أسوأ أزمة إنسانية في العالم.

وقالت نحو 17 منظمة غير حكومية بينها "هيومان رايتس ووتش" و"أوكسفام فرنسا" إن سفينة "بحري ينبع" من المقرر أن ترسو في ميناء شيربور على ساحل فرنسا الشمالي الخميس، كما أنها ستتوقف في ميناء شيرناس في بريطانيا وجنوبي في إيطاليا.

ودعت المنظمات فرنسا لتحديد ما سيتم تحميله على متن السفينة التي يقال أنها متعددة حصريا مع وزارة الدفاع السعودية.

وفي حال كانت الحمولة أسلحة، فإن المنظمات الحقوقية تطالب "فرنسا بضمانات بعدم استخدامها بشكل غير قانوني ضد المدنيين اليمنيين".

ولم تعلق الحكومة الفرنسية بشكل رسمي على طبيعة الشحنة، لكنها تشدد على عدم وجود دليل بأن المدنيين في اليمن يتم استهدافهم من قبل السعودية التي تعد أكبر مشتر للأسلحة الفرنسية في الشرق الأوسط.

ووصف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون السعودية والإمارات، التي تشارك في الحرب ضد الحوثيين، بأنهما حليفنا بلاده في الحرب ضد "الإرهاب".